

الاولى ايجاب الدنيا ان لن يجمع خلقها بل في ذوقها ان تسوي بنانه والبنان من الجسم وقال قتل
 كونوا حجة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فيقولون من اين ناتي من قبل الذي خلقنا من قبلهم فسيقولون
 اليك رسام ويقولون من هو خلقهم ان يكون قريبا نعم بهذا انه يعيدهم ولا يخلقهم روح الجسم وهذا
 ولي اوضح فلك من قال مخلوقه فاخذ منهم **فصل** وهذه فرقة المسيحية اصحاب ابي يسوع احدثوا
 انفسهم وفرقتهم بان قالوا النبوة مكتوبة فمن بلغ الحافة العصرية بالصلوة ادرك النبوة والرسالة
 وهذا باطل لان الله تعالى يقول في قصة مريم عليا السلام فانت خومها محمد قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
 فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سود وما كانت امك ايضا فاشارت اليه قالوا كيف نخلق من لان
 في المهدي جديا قالوا ان عبد الله انا في الدنيا به وخلق نبيا وهو اذناك في المهدي واوجب من هذا ان الله حين
 وجل ذكر يحيى نبيا قبل ان يخلق فقال عز من قائل هناك يحيى ذكر باربه قالوا ربهم من ان ذلك في ربي طيبة
 انك سمع الرعاء فنادوه الملائكة وهو الهادي الى سواء الجايات ان الله يبشرك يحيى مصداق بجملة من الله وسيد وهو
 ونبيان من الصالحين اقبس فذكر ان نبيا قبل ان يخلق وهو الذي يقولون مخلوق ذلك فاخذ منهم **فصل**
 وهذه فرقة العجورية اصحاب احمد بن حنبل ويعرفون بحدوثهم ومفوض كتبهم انفسهم وفرقتهم بان قالوا
 من اتركب كبيرة كاذبة مال او قتل نفس او زنا او غير ذلك وندم عن فعله وتاب عنه عاقد لا يذنب شيئا
 وكذا ان عاد الى ما تاب عنه وعلم ثم ندم ثم تاب لا يذنب شيئا ايضا الى حاله لانه له وهذه اخر صحيح لان الشرع
 اوجب على الفاني قتل ما تاب عنه اول توبته ولا يذنب شيئا الحالكه ذهب الى ان ذلك طريقا الى استعاط
 المحقق وانما تلك في المعاصي لا في غيرها انما قتل ثم تاب لم يذنب القتل وكذلك اذا اذنا مال وتاب لم
 يذنب القتل ايضا وهذا خلق الشيعي فاخذ منهم **فصل** وهذه فرقة البصيرية اصحاب عباد بن سليمان
 احدثوا مذمة القدر على خالفه شيعي بان قال لا يقال ان الله تعالى خلق المؤمنين ولكن انه خلق الكافرين
 ولكن خلق الناس اجسادا لئلا يكون ان كان والافان وكفر ونظر وهو فرقة ان الله
 تعالى لم يخلق القوي والجاعة وهذا باطل لانه يقول عز وجل ولينزلهم من السحاب ماء ويروي
 من الاموال والنفوس والثبات ويشا البصيرية فذكر انه يبدلهم بل لان من خلقهم وهم يقولون مخلوقه
 فاخذ منهم

فاخذ منهم **فصل** وهذه فرقة المبرية اصحاب مبر البرية احدثوا منهم ومفوض كتبهم وافقوا هؤلاء
 المسيحية يقولون ان الله لم يخلق لونا رطبا وقد تهمت الخيرة عليهم جماعة كفاية والقدر بان قالوا ان الله
 تعالى لم يخلق موتا ولا حياة وانما ذلك فعل جسم بطبعه وذهبوا في هذا الى اذهب اهل الطابع وليس هذا
 كما ذكره لان الله تعالى يقول قلنا به بآرك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة
 ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور فذكر انه خلق الموت والحياة يعني النطفة والهو برهم متارون
 ذلك ويقولون مخلوقه فاخذ منهم **فصل** وهذه فرقة الاسكافية اصحاب محمد بن عبد الله الاسكافي القدر
 هو وفرقة بان قالوا بان الله تعالى لم يخلق العبدان ولا الطيارين وانما الخافي ابا انهم وهذا موهوم با برهين
 ضيف برهين الخافي كلفيش العبدان وعلمها الوتر المقول تعالى العبدون ويحيون والله خالقهم وما تعلمون
 يعني الاصنام والعبدان والطيارين حال منه وقد ذكر انه خالفها وانما احدثها اصحاب المذاهب ما حصف
 لا الخلق فخلقها خلقا للضفة وهو مخلوقه فاخذ منهم **فصل** وهذه فرقة البصرية اصحاب الكلبية الذين
 الذي يلعبون بكثر التبريد القدر وهو وفرقة بان قالوا بغيره وبرهين محمد بن الله حزمنا ليست بخطا لان عليا بن
 الله عنه ذلك لهما ولتقولوا انما صحت ان رضي الله عنه وعلم على رضي الله عنه امهم حتى يرفع الجواب
 وقد تقدم الكلام عليهم في ذلك باب الامانة فاغنى عن الامانة صحتها والاعلم تمت المقالة في ذلك وقد
 المعترلة مخفرة بعمون الله وهذا موضع اصبحت ان اذكر فيه شيئا من تكميلها لفضل الله تعالى وقدرة خلقه
 ثم اتبعه قولهم في خلق القرآن وانظروهم شفاعته وكتاب القبر والحساب ونصيب الحزان وغير ذلك انشاء
 الله تعالى وانما اعتدت بذكره لانه من انما انفس النظارا فجملة عقيبه فترجم وبالله الثقة **باب**
المقالة في القدر والقدر والحدود في بيان ما يترجم اعلم ايده الله لعلم ان القدر لا يحد ولا يحد ولا يحد
 هذا الاسم وقالوا لا يجوز ان تسمى من طريق اللفظ وانما ازلها فقولنا ان القدر لا يحد ولا يحد ولا يحد
 ايضا ما جمده وهذا هو مما ينبغي ان هذا الاسم لا يحد لهم ولا يحد لهم يصفون القدر لا يحد ولا يحد ولا يحد
 جعله الله تعالى دون نفسه ومعنى الشيء نفسه اوله بان يحد الى الاصل من جعله فيه وكذا ان الذي ان يكون